

وقدما وددتم وعودتكم
فليس يبا فكم ذابف
وهيأت من ضرب من نغم
وليس يسيفكم مبتلع

وقال في القاسم

هل أنت من مرتجك مستمع
اصغ اليه فلم يجابك في المد
يا من اذا اسرفت محاسنه
ومن انا غرتة مكابده
وما اذا اطرت فواضله
ما اغدر العز في تذبذبه
قد علم القرن عند حيصته
وقد درى حين زال طمغه
انت الذي اصمحت عوارفه
وانت من لم تنزل مكابده
تصرع من سبت عند لسهما
يدب في غيرك المدح
وتهطل الدهر فيك ديمته
واين تعط وقلبه بهيم
لا تنزل السر عنك سذفا
يا سيدا لم تنزل بعقوته

د

ولم تنزل من يدي نعمت
ومن علمناه غير مشيع
وما عرفناه غير مستدع
اعاذك الله ان نراك واقفا
عديه فليس الجليل فاحسه
ولا طريقا تخاف غيلته
والعايد العرف بعد بدائه
والبادي العرف لا معاله
لو كنت من حجب ثروته
اذا عذرتاك في المطال به
ما دفع مثلي والحال موحية
لا تمنعني لى ممحمة
يا من اراه رضى لمنتجع
رشي تجدي رضى لمصطنع
كم سائل عن نراك قلت له
وسائل عن حياك قلت له
وسائل عن نناك قلت له
وكلمهم كان في مسائله
يستوضح الصبح بالمصباح
والسماح عند الصباح محتسح

اذا فقدنا الرضاع نرتضع
في المجد بل لا يزال يبتدع
في الدن بل لا يزال يبتدع
تركتها تارة وتترجع
تركتها تارة وتترجع
ينفع اخوانه وينتفع
بغير احسانه ويرتفع
اوكنت ممن حباه تمتنع
لكن عذرا حواد متقطع
والصدر رحب والوجد متسع
اضحت عليها الكف تقترع
ان قال أي الرجال أنتج
ان قلت أي الرجال اصطنع
تخديع بالسؤال مخدع
يحط امواله ويرتفع
له يسام الدهر منه مستع
أعمى عن الصبح وهو منصدع
يستوضح الصبح بالمصباح
والسماح عند الصباح محتسح